فتح المغيث

معالي الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله الخضير

عضو هيئة كبار العلماء

وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| تاريخ المحاضرة: |  | المكان: |  |

"في مستخرجه لإبراهيم بن الفضل المخزومي، وهو ضعيف عندهم، وأبو نعيم لمحمد بن الحسن بن زبالة ، وقد اتهموه، وإذا حكمت بالصحة بشرطها وعدم منافاتها، (فهو) أي: الحكم بالصحة"

طالب: غير صاحب الحديث يا شيخ؟

أبو نعيم إلا هو، هو.

" (فهو) أي: الحكم بالصحة للزيادة الدالة على حكم لا يدل له حديث الأصل، أو الموضحة لمعنى لفظه (مع) ما تشتمل عليه المستخرجات من (العلو) الذي هو -كما قرر- قصد المخرج في أحاديث  الكتاب بالنسبة لما لو أورده من الأصل .

مثاله حديث في جامع عبد الرزاق، فلو رواه أبو نعيم مثلا من طريق أحد الشيخين، لم يصل إليه إلا بأربعة، وإذا رواه عن [الطبراني](http://library.islamweb.net/newlibrary/showalam.php?ids=14687)عن [إسحاق بن إبراهيم الدبري](http://library.islamweb.net/newlibrary/showalam.php?ids=14282)عنه"

عن عبد الرزاق وصل باثنين.

" عنه، وصل باثنين (من فائدته) أي: الاستخراج إلى غير ذلك من الفوائد التي أوْرَدتُ منها في النكت نحو العشرين .

أوْرَدتُ منها النكت نحو عشرين"

" أوْرَدتُ منها في النكت نحو العشرين"

نعم، لا لا ... ابن حجر ما استطاع إلا عشر يالله يالله، يالله قد كمل عشر السخاوي كمل عشرين، لكن العشرين وينهي؟ في نكته على الألفية وشرحها للمؤلف اللي عدم ما وجد منها ولا ورقة.

طالب: نكته على الألفية؟

وشرحها، السخاوي.

طالب: مب هذا الشرح الذي على الألفية؟

الألفية للعراقي وشرحها للعراقي، هذا نكت للسخاوي غير هذا غير فتح.

طالب: يعني له نكت على شرح العراقي.

نعم.

طالب: طيب وجد شرح العراقي.

لكن هل وجدت النكت؟ الكلام على النكت، والعراقي ذكر ثنتين، وهذا ذكر عشرين.

" ثم إن أصحاب المستخرجات غير منفردين بصنيعهم، بل أكثر المخرجين للمشيخات والمعاجم، وكذا للأبواب، يوردون الحديث بأسانيدهم، ثم يصرحون بعد انتهاء سياقه غالبا بعزوه إلى البخاري أو مسلم، أو إليهما معا، مع اختلاف الألفاظ وغيرها، يريدون أصله .   
  
(و) لذلك (الأصل) بالنصب مفعول مقدم، لا الألفاظ (يعني) الحافظ الفقيه ناصر السنة أبا بكر أحمد بن الحسين، (البيهقي) نسبة لـ " بيهق"

يعني البيهقي حينما يقول في سننه او في المعرفة وغيرها من كتبه رواه البخاري يقصد الأصل، ما يقصد اللفظ.

طالب: وشلون يقصد الأصل يا شيخ؟

يعني أصل الحديث موجود في البخاري.

طالب: قرى مجتمعة بنواحي نيسابو ، الشافعي في تصانيفه، " كـالسنن الكبرى " " والمعرفة " .

(ومن عزا) للشيخين أو أحدهما: كالإمام [محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي الفقيه الشافعي](http://library.islamweb.net/newlibrary/showalam.php?ids=13889)في شرح السنة

مثله

طالب: يا شيخ ......................

طالب: وغيره، ممن أشرت إليهم، وذلك في المشيخات ونحوها

أيضًا من الأثير في جامع الأصول كذلك يعتمد على المستخرجات، حميد ما أدري والله ما أدري.

" وكون القصد بالتبويب منه ليس عند صاحب الصحيح، ولذلك استنكره ابن دقيق العيد فيها .  ولكن جلالة البيهقي ووفور إمامته تمنع ظن ارتكابه المحذور منه،"

المحذور منه، ما المحذور منه؟

طالب: ................................

لا هو ينقل مما استخرج يعزل الصحيح.

طالب: محظور يا شيخ أنه يعزل .....................

لا اللفظ ما فيه إشكال.

طالب: ................................

لا لا البيهقي يعزو، ويقصد الأصل، ويعتمد على المستخرجات، والمحذور أن يعزى إلى الصحيح فيما يخالف في المعنى أما مخالفة اللفظ ما فيها إشكال.

" ووفور إمامته تمنع ظن ارتكابه المحذور منه، ولو بمجرد الصحة، إن لم يكن على شرط المعزو إليه أو فيه، وعلى تقدير تجويز ذلك في غيره .  فالإنكار فيه أخف ممن عمد إلى الصحيحين، فجمع بينهما لا على الأبواب، بل على مسانيد الصحابة بحذف أسانيدهم"

كالحميدي.

" ويدرج في أثناء أحاديثهما ألفاظا من المستخرجات وغيرها: لأن موضوعه الاقتصار عليهما، فإدخال غير ذلك مخل "

"(وليت إذ زاد)  [الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر (الحميدي](http://library.islamweb.net/newlibrary/showalam.php?ids=14172)) بالتصغير نسبة لجده الأعلى حميد الأندلسي القرطبي فاعل، ذلك في جمعه (ميزا) فإنه ربما يسوق الحديث الطويل ناقلا له من مستخرج [البرقاني](http://library.islamweb.net/newlibrary/showalam.php?ids=13855)أو غيره، ثم يقول: اختصره [البخار](http://library.islamweb.net/newlibrary/showalam.php?ids=12070)، فأخرج طرفا منه، ولا يبين القدر المقتصر عليه، فيلتبس على الواقف عليه، ولا يميزه إلا بالنظر في أصله، ولكنه في الكثير يميز"

ليت إن زاد الحميدي ميزه وهو مظلوم ميز بدقة.

طالب: ما الإعتارض عليه يا شيخ ما فهمت الإعتراض؟

يقول إن الحميدي ذكر أشياء وجعلها في الصحيحين وهي ما ميزت، ما ميز مازاد هو المستخرج على ما في الأصل، المفترض أنه إذا قال رواه البخاري، إلا كذا إلا لفظة كذا فهي مزيدة من المستخرج، وهو مميز -الله يرحمه- ما قصر.

" ولكنه في الكثير يميز بأن يقول بعد سياق الحديث بطوله: اقتصر منه [البخاري](http://library.islamweb.net/newlibrary/showalam.php?ids=12070)على كذا، وزاد فيه [البرقاني](http://library.islamweb.net/newlibrary/showalam.php?ids=13855)مثلا كذا "

طالب: مسند من؟

طالب: مسند الحميدي؟

جمع الصحيحين، هذا غير ذاك بينهم قرون، صاحب المسند غير الجمع بين الصحيحين.

طالب: هو يتكلم أي الحميديات يقول؟ صاحب الجمع بين الصحيحين.

الجميع بين الصحيحين.

طالب: هذا في أي قرن؟

سنة حميدي سنة 360، و80 ترجم لهذه؟ تحت؟

طالب: .............................

ليس الشارح المحقق ما علق شيئا؟

طالب: .............................

لا.

طالب: طيب والثاني صاحب المسند؟

المسند يروي عنه البخاري سنة 219 متوفي، بينهم أبو نشاز مثل أبو نعيمة الحين تبي تخلط لنا بين شيخ البخاري وأبو نعيم اسمه ماذا؟ اسمه؟ همانا أخذنا بالمصطلح أسماء المكنيين أسماء كنن المسمين.

طالب: هذا يوم الأربعاء.

أجل يلزم الأربعاء أو الثلاثاء ماله العلم ماله يوم معين.

طالب: أقصد ما سمعت فيه.

الآن يلزم طالب العلم أن يعرف كنى المسمين، وأسماء المكنين، هذا مكنى أبو نعيم، اسمه ايش؟ شيخ البخاري، أبو نعيم اللي مر علينا للتو.

طالب: ..........................

اسمه ماذا؟

طالب: ..........................

متوفى سنة كم؟ 430؟ ما شاء الله لا 30 .

طالب: ..........................

لا لا، والثاني أبو نعيم اسمه ماذا؟

طالب: ..........................

الفضل ابن ذكي شرح البخاري.

طالب: صاحب الحلية؟

لا، صاحب الحلية أحمد ابن أبي عبد الله الأصمعاني معروف.

طالب: ..........................

في عبد الحق؟

طالب: ..........................

في عبد الحق جيد جيد.

طالب: ..........................

كيف يعرف الأسانيد؟

طالب: ............................

هو إما يرتبه على مسانيد مثل الحميدي في صغير ومختصر من تحقيق الأشراف يعني ما فيه إلا ما في البخاري ومسلم، على المسانيد نعم ومثل حق لا مثل عبد الحق.

طالب: ............................

لا عبد الحق المتأخر والد جد أبو تراب.

طالب: وش سوا ذا؟

له مسند الصحيحين مخطوط ومتداوله ومصور وموجود في كل مكان.

طالب: ............................

معروف لا بأس.

طالب: ............................

لكن الجامع على الأبواب شيء، وعلى الأسانيد شيء آخر.

طالب: .......................

تعرف المتفق عليه، وما تفرد به البخاري وما تفرد به مسلم.

طالب: .......................

هو ما يبيك تطلعه، ولا تروح لشي أبد، تقرأ بهالكتاب وخلاص.

طالب: .......................

يبيك تحفظ الكتاب المتفق عليه وينتهي الإشكال، وإلا إذا خرجت الناس كلها تخرج يا أبو عبد الله الله يهديك.

طالب: ............................

نعم معروف صالح بن من؟ ابن أحمد؟

-الله يوفقه-.

" ولأجل هذا وما يشبهه، انتقد ابن الناظم وشيخنا دعوى عدم التمييز، خصوصا وقد صرح العلائي ببيان الحميدي للزيادة، وهو كذلك، لكن في بعضها ما لا يتميز كما قررته،"

ابن الناظم؟ من هو ابن الناظم؟

طالب: ابن السخاوي؟

ابن من؟ يعني ما مر عليك شرح بالعقيدة البقاعي ابن الناظم؟ أو ما تقرأ نحو؟ له شرح على ألفية والده، أو مب هو المقصود؟

طالب: ما أعرف يا شيخ.

رد ابن الناظم عليه.

طالب: ........................

وفيها، لا مهب يمه، لا لا ، المقصود ابن الناظم ابن الحافظ العراقي ولي الدين أبو زرعة، من الحفاظ الكبار.

طالب: غير أبو رزعة المتقدم هذاك.

لا غير الزروع كثير.

طالب: يا شيخ أبو زرعة له سؤلات .............

معروف البردين؟

طالبك البردين.

موجودة.

" وبالجملة فيأتي في النقل منه ومن البيهقي ونحوه ما سبق في المستخرجات"

قف عليه.

طالب: ......................

نكت على ابن حجر، نكت ابن حجر على ابن الصلاح أو نكت العراقي.

طالب: ......................

كيف؟ لا بأس.